مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 19

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

جامعة المرقب

العدد التاسع عشر

يوليو 2021م

هيئـــة تحريـر
مجلة التربوي

- **المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .**
- **المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .**
- **كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .**
- **يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .**
- **البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .**

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 19

برنامج التربية العملية وتطويره

حنان عمر بشير الرمالي
قسم معلمة الفصل/ كلية التربية الخمس
h.o.alrmalli@elmergib.edu.ly

مقدمـــــة

يعد التعليم الركيزة والدعامة الأساسية للتنمية البشرية بجميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والصحية لأي مجتمع من المجتمعات الإنسانية في العالم، ولقد أصبح من المسلم به أن التعليم الجيد هو أساس المجتمع المتقدم ولا يتم التعليم الجيد إلا بمعلم مؤمن بمهنته، أُحسن إعداده وتربيته لأنه العمود الفقري في إنجاز العملية التربوية.

والمعلم الكفء يعد ركيزة أساسية لتطوير العملية التعليمية، فهو يمثل أحد العناصر الرئيسية الثلاثة في الموقف التعليمي (المنهج والمعلم والتلميذ)، ويتفق المربون على اختلاف اتجاهاتهم، حول أهمية المعلم ودوره في زيادة فعالية التعليم وتحديد مساره، فمهما بذلت من جهود علمية وفنية في إعداد المنهج المدرسي، ومهما استخدمت في العملية التعليمية من مستحدثات تكنولوجية وتقنيات تربوية، تبقى الحاجة ماسة إلى المعلم الكفء الذي يمكنه التعامل مع عناصر هذه العملية بطريقة تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بصورة جيدة.

(أحمد شبارة، 2006: 154)

وتعد التربية العملية أساساً مهماً في عملية إعداد المعلمين وتأهيلهم للقيام بمهنة التعليم، ففيه يتعرف معلم المستقبل على أهم متطلبات مهنة التدريس، ويكتسب فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح، وسمات المعلم الجيد، وأبرز طرائق التدريس وأساليبه، وكيفية اختيار التقنيات التعليمية واستخدامها، وعن كيفية إدارة فصله وتقويم تلاميذه، وبالإضافة إلى ذلك يتعرف على الأنشطة المدرسية والنظام المدرسي، حيث إن برنامج التربية العملية يكسب الطلاب المعلمين الخبرات المهنية والأكاديمية والشخصية المختلفة في أثناء التدريب الميداني في المدارس. (يحي أبوججوح، 2006: 198)

وتمثل التربية العملية في ليبيا خطوة مهمة في عملية إعداد المعلمين، وذلك من أجل تدريبهم العملي على مواقف التدريس وإكسابهم الخبرات المباشرة من خلال المشاهدة، والملاحظة والاحتكاك المباشر مع المواقف التعليمية والتربوية داخل الصف وخارجه أثناء قيامهم بالعملية التربوية والتعليمية.

إن تطوير التعليم والمعلم والتربية العملية مهمة في مسيرة أي مجتمع يتطلب للتقدم، لذلك خضعت المناهج التعليمية خلال النصف الثاني من القرن العشرين إلى المراجعة والتطوير والتحديث التي مرت بها دول العالم ومرت بها الدول العربية، وقد مرت هذه الحركة في ليبيا للتطوير والتغيير والتحديث وهي حركة تطلبت ضرورة الاهتمام بإعداد وتدريب المعلمين، وكان من نتائج ذلك ظهور مسار جديد في إعداد وتدريب المعلمين، مبني على أساس الكفاءات وبالتالي تغيرت النظرة إلى تكوين المعلم، من مجرد الاعتماد على حشو المعلومات النظرية إلى الاهتمام بالأداء المهني بما يحقق تأدية المعلم لدوره في العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

على الرغم من الاهتمام الذي حظي به التعليم في ليبيا، إلا أن التعليم لا يزال يحتاج إلى المزيد من الجهد في سبيل تطويره وتطوير أساليب التدريس، واستخدام كفاءات واستراتيجيات حديثة تسعى إلى النهوض بمستوى التعليم، وبخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، ومن ثم رأت الباحثة من خلال الملاحظة لمشاكل المعلم أثناء العمل في مهنة التدريس وافتقاره إلى الكثير من الكفاءات المهنية التي تمكنه من القيام بأدواره الفعالة داخل الصف، ويرجع ذلك إلى قلة الاهتمام ببرنامج التربية العملية داخل كليات التربية، وضعف الطلاب المعلمين والاهتمام بهم وتدريبهم نظرياً وعملياً لفترة كافية تجعل منهم مؤهلين لتدريس التلاميذ مستقبلاً.

لذلك فإن البحث الحالي يقدم وصفاً لبرنامج التربية العملية وأهميتها ومراحلها التي تضمن تقديم التعديل والتطوير المتدرج لطلاب المعلمين أثناء قيامهم بفترة التدريب، كذلك يقدم البحث الحالي تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية من أجل إعداد وتأهيل الطالب المعلم.

وبناءً على ما تقدم فقد تحددت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1- ما أهمية التربية العملية للطالب المعلم وتأهيله لمهنة التدريس؟

2- ما مراحل التربية العملية للطالب المعلم؟

3- ما التصور المقترح لتطوير برنامج التربية العملية وتأهيل الطلاب المعلمين؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

1- تعرف الإيجابيات والسلبيات الموجودة لدى معلمي التربية العملية في مرحلة التعليم الأساسي.

2- محاولة تحديد المعايير المهنية للمعلم المطلوب إدراجها في تأهيل المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة وأثنائها.

3- يسهم هذا البحث في فتح الآفاق العلمية لدى المهتمين ببرنامج التربية العملية في مواصلة البحث والدراسة وعقد حلقات نقاش وحوار علمي وورش عمل من أجل الوصول إلى توافق الاتجاهات والآراء العلمية في ميدان إعداد الطالب المعلم وتدريبه وتأهيله.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي في صورة مجملة إلى دراسة واقع برنامج التربية العملية، ومحاولة اقتراح تصور لآلية التكوين المشار إليه. ويمكن تحديد الأهداف الفرعية في الآتي:

1- التعرف على أهمية التربية العملية لطلاب المعلمين.

2- التعرف على مراحل التربية العملية لتدريب الطلاب المعلمين والعمل بها.

3- العمل على اقتراح تصور لتطوير برنامج التربية العملية في كليات التربية.

مصطلحات البحث:

التربية العلمية:

هي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها طلاب/ طالبات كليات التربية وغيرهم من كليات ومعاهد إعداد المعلمين من خلال احتكاكهم المباشر بالطلاب في المدارس، وفي قاعات التدريس والجو المدرسي، ويطبقون ما تعلموه أثناء إعدادهم بالكليات الجامعية، وحيث يعيشون الخبرة الواقعية الحقيقية للتدريس في فترة زمنية منفصلة بواقع يوم أسبوعاً ومتصلة بواقع أسبوعين أو ثلاثة أسابيع أو فصل دراسي كامل، وهم يدرسون كل الأدوار المنوطة بعمل العمل، وتقسم فترة التربية العملية على أسبوعين للمشاهدة والملاحظة والفترة الأخرى تعقبها للقيام بالتدريس تحت إشراف موجه تربوي. (حسن شحاته، 2003: 98)

مكتب التربية العلمية:

ويقع في كلية التربية ويتبع قسم المناهج وطرق التدريس في الكلية، ويضطلع المكتب بالعديد من المهام الإدارية والفنية اللازمة لإنجاح البرنامج.

المشرف:

هو أحد الأطراف المسؤولة عن التربية العملية وقد صنف المشرفين على تنفيذ برنامج التربية العملية وتقويم أداء الطلبة المطبقين إلى نوعين هما المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي. (محسن عطية وعبد الرحمن الهاشمي، 2007: 243)

مفهوم الإعداد قبل الخدمة:

هو نظام تعلمي من مدخلاته: أهداف تسعى إلى تكوين الطالب المعلم ليصبح معلماً في المستقبل، والخطة الدراسية تحتوي على أربعة مكونات هي: الثقافة العامة والتخصص الأكاديمي والتخصص المهني والتربية العملية، ويضم كل منها عدداً من المواد الدراسية بمناهج محددة وملائمة لتأهيل الطالب المعلم، ومن عمليات هذا النظام: التقنيات والطرائق وأساليب التقويم المستخدمة لتحقيق أهداف النظام، والتي يوظفها أعضاء هيئة التدريس بإشراف الإداريين في مؤسسة الإعداد، أما مخرجات هذا النظام فهي المعلم المتمرن الذي يبدأ الخدمة في إحدى المراحل التعليمية حسب ما أُعِد له، وقد يكون هذا الإعداد في مؤسسة واحدة، مثل: دور المعلمين وكليات التربية ومعاهد المعلمين العليا، وقد يكون هذا الإعداد في مؤسستين تعليميتين عندما يخرج الطالب من أحد الكليات الجامعية ليلتحق بعد ذلك بكلية التربية من أجل التأهيل التربوي. (خالد الأحمد، 2005: 18 – 19)

مفهوم التعليم الأساسي:

هو نظم تعليمية بديلة غير تقليدية تضم سنوات المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وفق أسلوب مصمم خصيصاً ليلائم ظروف المنطقة التي يطبق بها وحسب ظروف كل إقليم أو كل دولة تتبنى هذا النمط من أنماط التعليم.

(ماهر الرز، وعبير الحداد، 2004: 2)

برنامج التربية العملية:

التربية العملية خبرة هادفة يمر بها الدارسون في المعاهد والكليات التربوية، وهي تهدف إلى إفساح المجال أمام كل منهم كي يتعرف على واقع العملية التعليمية، ويختبر قدرته على التدريس، وكأن المعاهد والكليات التربوية تفترض أن الانتقال من الدراسة النظرية في تلك المعاهد والكليات إلى الممارسة الفعلية بعد التخرج بحاجة إلى جسر يسهل عملية الانتقال، فكانت التربية العملية هذا الجسر الذي تشرف على تصميمه وتنفيذه المعاهد والكليات التربوية. (عبد الرحمن عبد الله، 1997: 9)

ولكون التربية العملية هي الجانب التطبيقي في برنامج إعداد المعلم فقد تزايد الاهتمام بها بصورة كبيرة من حيث التخطيط والتهيئة والتنفيذ، وكذلك التقويم وصولاً إلى بلورة نماذج جديدة للتربية العملية لتكون متزامنة مع الدعوات المتتالية لتطوير نوعية التعليم.

ومن المؤكد أن هذه البرامج لابد أن تواكب مستجدات العصر المتلاحقة والمتجددة حتى تستطيع الوفاء بمتطلبات المجتمع وحاجته من معلمين يتصفون بالكفاءة في أداء المهارات التدريسية، وهذا يمكن أن يتحقق من خلال إعادة النظر في مراحل برامج إعداد المعلمين، وجوانب الإعداد التي تتناولها، وربطها بالتطورات الحاصلة في الحياة العامة.

أهمية التربية العملية:

تعد التربية العملية أساساً مهماً في برنامج إعداد المعلم وتأهيله لمهنة التدريس، ومن دونها لا يمكن للجوانب النظرية أن تحقق النجاح في تكوين معلم قادر على الإنجاز المطلوب في مجال العمل.

وباستقراء الدراسات والأدبيات التربوية التي تناولت أهمية التربية العملية، يمكن البحث الحالي أن يلقي الضوء على أهمية التربية العملية للطالب المعلم ونلخصها فيما يلي:

- تمكن المتدرب من اكتساب اتجاهات إيجابية تفيده في ممارسته للتدريس من خلال التدريب الفعلي والممارسة في أثناء التربية العملية.
- يتيح برنامج التربية العملية للطالب المعلم فرصة امتلاك الكفايات العملية اللازمة وبخاصةً تلك التي ترتبط بأساليب التدريس واستخدام الوسائل التعليمية والتعامل بإيجابية مع أطراف العملية التربوية.

(مصطفى عبد السميع، وسهير حوالة، 2005: 120)

- تعد التربية العملية حلقة الوصل بين الجانبين الأكاديمي والتربوي في برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية. (مها السيوني، 2008، 101)
- تعمل التربية العملية على تطوير مهارة الطالب المعلم الخاصة بالتقييم الذاتي لقدرته ومدى تقدمه في التدريس ثم تطوير ما يلزم على أساس ذاتي. (أحمد العريفي وآخرون، 1994: 12)
- يشعر الطالب المعلم بالثقة بنفسه في أثناء مواجهة الموقف التعليمي لأنه يتعرض لهذه المواقف تدريجياً بالإضافة إلى وجود إشراف مباشر عليه يصحح أخطاءه المتوقعة والمفقودة، وبالتالي فإن خطواته تكون واثقة ومشجعة يطمئن إليها دون رهبة أو خوف.
- تؤهل الطالب المعلم لاكتساب بعض المهارات الأساسية للتدريس مثل: استخدام الوسائل التعليمية، تحضير الدرس، إدارة الصف وغيرها من المهارات اللازمة للمعلم الناجح.

- تشكل عملية التدريب في التربية العملية تغذية راجعة للطالب المعلم حول المعارف التي درسها نظرياً، مما يولد لدى الطالب القناعة التامة بأهمية الدراسات النظرية فيقبل عليها.
- تهيئ الفرصة أمام الطالب المعلم لترجمة النظريات والمفاهيم التربوية التي تعلمها في الكلية إلى مجال التطبيق والممارسة في الصفوف الدراسية.
- بناء على ما تقدم فبرنامج التربية العملية يساعد على صقل المهارات التعليمية المتعددة التي يمتلكها الطالب المعلم من خلال الممارسة الفعلية، وبالتالي تنمي لديه القدرة على الربط بين العناصر المختلفة للعملية التربوية. (ماجد الخطايبة، 2002: 15)
- ينال الطالب المعلم قسطاً وافراً من التوجيهات على يد المشرف المسؤول عن توجيهه وتوجيهات جانبية مفيدة كل من مدير المدرسة والمعلمين المتعاونين وزملائهم.

فالتربية العملية عملية تربوية منظمة هادفة ترمي إلى تطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات تطبيقاً علمياً في الميدان الحقيقي وهو المدرسة مما يؤدي ذلك التطبيق إلى اكتساب الطالب المعلم الكفايات اللازمة لمهنة التدريس تحضيراً وتخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، وعلى هذا الأساس فإن التربية العملية هي عملية ربط بين النظرية والواقع التطبيقي.

مراحل التربية العملية:

يعتبر المكون الأدائي العملي من أهم مكونات التربية العملية، وهو بحد ذاته عبارة عن مهارة كبرى أساسية ومعقدة، وامتلاكها لا يتم مرة واحدة بل على مراحل لها مميزاتها الخاصة، ودورها الفعال في تحقيق التربية العملية الصحيحة التي تعود بالفائدة على الطالب المعلم.

وعن هذه المراحل تحدثت الكثير من الدراسات واختلفت في مسمياتها وفي عددها فهناك من يراها تتألف من ثلاث مراحل وآخرون يرونها مؤلفة من خمسة مراحل وهناك من يراها تتألف من ثمانية مراحل، ولكن مع تعدد الآراء ووجهات النظر في مسمياتها ومراحلها وجدت الباحثة أنها تلتقي في عدة نقاط وأن الاختلاف في الشكل لا بالمضمون وهي:

1- أن مرحلة المشاهدة مرحلة أساسية وهامة ولا غنى عنها.
2- أنها تمكن التربية العملية الطالب المعلم من تنفيذ درس في مرحلة من مراحلها.
3- أنها تصل بالطالب المعلم إلى تحمل المسؤولية التدريبية الكاملة.

وفي ضوء ذلك سوف يقوم البحث الحالي باستعراض المراحل اللازمة للتربية العملية للطلاب المعلمين على النحو التالي:

1- مرحلة الإعداد أو التحضير:

وهي تشمل كالآتي:

أولاً: الاجتماعات التحضيرية:

في هذه الفترة يجتمع المشرف المختص بالتربية العملية بمجموعة الطلاب المعلمين، حيث يتم تعريفهم بطبيعة التربية العملية، وتزويدهم بمجموعة من المعلومات حول التربية العملية، وتتضمن هذه المعلومات موضوعات حول ماهية التربية العملية وأهدافها ومبادئها وكيفية الاستفادة من جلسات التقويم والنقد والبناء.

ثانياً: مشاهدة أفلام الفيديو:

ويتم في هذه الفترة مشاهدة بعض الدروس المتلفزة، مما تساعد الطلاب المعلمين على نقل الأفكار والمفاهيم والتعبير عنها بوضوح وجذب انتباههم إلى النقاط المهمة في الدروس ومنحهم قدراً كافياً من الخبرة، يمكن الاستفادة منها قبل أن يبدأ تجربة التربية العملية.

2- مرحلة التدريس المصغر:

يعتبر التدريس المصغر أداة متقدمة وفعالة في اكتساب الطالب المعلم بعض المهارات الصفية مثل مهارة طرح الأسئلة والتعزيز ومهارة التغذية الراجعة الفورية، فالتدريس المصغر تدريس حقيقي ذو أبعاد مصغرة، حيث يقوم الطالب المعلم بتدريس درس مصغر محدد الأهداف، هدف أو هدفان لمجموعة صغيرة من زملاء الطالب المعلم يتراوح عددهم من (5 – 10) أشخاص لمدة قصيرة من الزمن تتراوح من 5 – 10 دقائق، وعادةً ما يتم تسجيل هذه الدروس بكاميرا الفيديو وإعادة مشاهدتها وتحليلها بغرض الوقوف على مواطن الضعف لتقويتها، ويكون النقد عادةً من المشرف والزملاء ونقد ذاتي من قبل الطالب المعلم، ويستفاد من التغذية الراجعة الناتجة من عمليات النقد في تحسين مهارات وأداء الطالب المعلم، ولهذه المرحلة أسس ويجب أن يرتكز عليها التدريس المصغر وهي كالآتي:

- أن التدريس المصغر جدي بالرغم من أن الوضع التعليمي في الدرس وضع مصطنع، بمعنى أن الطالب المعلم وزملاءه يعملون في وضع تدريبي. (ناصر محمود المخزومي، 2008: 563)

- يقلل التدريس المصغر من أثر التعقيدات التي تنشأ في التدريس العادي، وذلك بسبب تقليل حجم الدرس.
- يكون التدريب في التدريس المصغر مركزاً على مهارة محددة من مهارات الدرس مثل تقويم الدرس أو طرح الأسئلة أو التعزيز وغيرها من مهارات التدريس.
- يعطي التدريس المصغر فرصة لأكبر عدد من الطلاب المعلمين لممارسة التعليم، حيث إن زمن الدرس المصغر محدود مما يتيح لعدد أكبر من الطلاب المشاركة في التدريس.
- يوسع التدريس المصغر إلى حد كبير البعد القائم على معرفة النتائج والتغذية الراجعة في التدريس، إذ يعد تدريس درس مصغر يشرع الطالب المعلم في عملية نقد شاملة لما قام به، وإذا لم يستفد الطالب المعلم من عرض الدرس المدة الأولى، بالإمكان له من إعادة التدريس لتنمية مهاراته وتحسين أدائه.

3- مرحلة المشاهدة:

يقصد بالمشاهدة ملاحظة الطالب المعلم كل ما يجري في الموقف التعليمي ملاحظة دقيقة باستخدام طرق عديدة منها تدوين الملاحظات، وتسجيل الموقف أو تصويره، وتهدف المشاهدة إلى تهيئة الطالب المعلم نفسياً وعملياً للبدء الفعلي في التدريس خلال برنامج التربية العملية. (فايز مراد، 2003: 251)

ويجب أن تكون المشاهدة هادفة مخططاً لها، بإشراف كامل سواء كان الإشراف من مدير المدرسة أو المعلم المتعاون أو المشرف التربوي في الجامعة والمشاهدة إن لم تكن نابعة من الإطار الفكري الذي يعمل على توجيه السلوك ويجدده ويدفعه فلا قيمة لها ولن يستطيع الطالب المعلم الاستفادة منها. (عمر عبد الرحيم، 2001: 39)

وعلى هذا الأساس فإن المشاهدة تتكون من الآتي:

- **أولاً:** عملية تخطيط للمشاهدة تتكون من أربعة عناصر مترابطة ومكملة لبعضها البعض، وكل عنصر تحدده مجموعة من المبادئ والأسس التربوية والنفسية مثل التخطيط للمشاهدة، والتعاون والمشاركة، والتقويم والمتابعة، والتغذية الراجعة.
- **ثانياً:** عملية تنفيذ المشاهدة كنظام فتتكون من أربع مراحل مترابطة ومتواصلة فيما بينها تبدأ بمرحلة الوصول إلى المدرسة التي ستكون فيها المشاهدة، ثم مرحلة المشاهدة في المدرسة والصف، ومرحلة ما بعد المشاهدة في المدرسة، وأخيراً مرحلة ما بعد المشاهدة خارج المدرسة، وتتم مشاهدة ما يحدث داخل المدرسة بصورة عامة مثل عملية اصطفاف الطلاب وحفظ النظام والمناوبة، وما يدور

في غرفة المعلمين من أحداث ومحادثات، أما مرحلة المشاهدة داخل الصف حيث يشاهد السلوك والتصرفات التي تصدر عن المعلم مع المتعلم والمتعلمين مع بعضهم البعض، ثم تأتي مرحلة ما بعد المشاهدة في المدرسة فيها مشاهدة سلوك المعلم التعليمي وكيفية تنظيمه لعملية التعليم والتعلم والخطوات التي سار عليها والأنشطة المستعملة في كل خطوة. (محمود حسان سعد، 2007: 62)

وترى الباحثة على الطالب المعلم أن يتعلم كيف يشاهد ويسجل المعلومات ويحللها، ويجب عليه ألا ينقل كل ما يشاهده على المعلم للآخرين، وأن لا يشعر المعلم أنه يلاحظه لكي ينقذه، بل عليه أن يثبت له بحسن تصرفه أنه طالب يريد أن يستفيد من المعارف والخبرات التي تظهر أثناء عملية التدريس.

والمهم في مرحلة المشاهدة أن يصبح الطالب المعلم قادراً على تسجيل ملاحظاته في بطاقة الملاحظة والتي يجب أن تعطي الجوانب الآتية: شخصية المعلم، التفاعل اللفظي، أساليب التعزيز وأنواعه، الانضباط والنظام الصفي، التقويم المرحلي والنهائي، الوسائل التعليمية، طرائق التدريس، طرح الأسئلة وأنواعها، توزيع الوقت، وسلوك التلاميذ وعلاقاتهم مع المعلم.

وفي نهاية المشاهدة لابد من إجراء تقويم لما تم مشاهدته وعادةً ما تتم عملية التقويم في مرحلتين:

المرحلة الأولى:

مرحلة ملء استمارة الملاحظة التي وزعها مشرف الكلية بينهم وتجرى هذه المرحلة في أثناء عملية التدريس من مدرس المدرسة.

المرحلة الثانية:

مرحلة المناقشة وتتم هذه المرحلة بعد الانتهاء من مشاهدة حصة دراسية، بحيث يجرى النقاش أولاً بين الطلاب المعلمين والمعلم المتعاون ويطرح فيها الطلبة تساؤلاتهم ويستمعون إلى آراء المعلم المتعاون، ثم يجرى النقاش الثاني بين الطلاب المعلمين ومشرف الكلية دون حضور المعلم المتعاون ويسمح لهم بإبداء آرائهم وملاحظاتهم وتنتهي المناقشة بتحديد نقاط الضعف والقوة بفرض تحقيق الفائدة من المشاهدة.

4- مرحلة المشاركة:

تعد مرحلة المشاركة الخطوة الأولى لتطبيق المعلومات النظرية التي تلقاها الطلبة المعلمون في الإطار النظري بشكل فعلي في مجال التدريس، ويقصد بمرحلة المشاركة المرحلة التي يقوم بها الطلبة المعلمون بتنفيذ المهات التعليمية أو بعضها بشكل أدائي عملي على المواقف التعليمية، مخطط لها مسبقاً كانت هذه المواقف داخل الصفوف أو خارجها، بحيث ينفذ الطالب الدرس تحت إشراف المعلم المتعاون أو المشرف التربوي، وقد يكون تنفيذ جزء من الحصة أو الحصة كاملة، ثم يكمل المعلم المتعاون باقي الحصة أو اليوم الدراسي ولابد من معرفة الطالب بأن تنفيذ جزء من الحصة لا يعفيه من تحضير كل الحصة. (توفيق مرعي وتنشريف مصطفى، 2008: 13)

ونلاحظ في هذه المرحلة أن الطالب المعلم لا يتولى المسؤولية كاملة من التدريس، ولكنه يشارك المعلم المتعاون في بعض المهام، مما يجعله أكثر طمأنينة وأقل توتراً حتى يتعود على مسؤوليات إعداد الدروس، وعلى مواجهة التلاميذ، وعلى تنفيذ الدروس حسب خطة التحضير، ويجب أن تسير مرحلة المشاركة في التدريس مع المعلم الأساسي وفق الخطة التربوية المعدة لذلك. (علي راشد، 1996: 100)

5- مرحلة التدريس الفعلي:

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل في برامج التربية العملية الميدانية، حيث يكون الطالب المعلم مسؤولاً مسؤولية كاملة عن تنفيذ جميع المهام والنشاطات التعليمية التي يتطلبها الموقف التعليمي.

ومن حيث تقيده بمواعيد الحصص الدراسية وبتسلسل الدروس وبالبرنامج الأسبوعي، وهذا كله يتم تقويمه من خلال زيارات مشرف الكلية المتكررة للوقوف على مدى تمكن الطالب المعلم من القيام بواجباته المهنية على أكمل وجه.

هذا ويشارك في تقويم الطالب المعلم كل من المعلم المتعاون ومدير المدرسة إلى جانب المشرف التربوي، وذلك وفق بطاقات تقويمية خاصة بكل منهم. (أحمد كنعان، 2001: 37)

وفي هذه المرحلة لا يوجد مكان للعشوائية، بل يتوجب على الطالب المعلم أن يتعود على التخطيط والتحضير والإعداد المسبق حتى يقوم بإنجازها بصورة متكاملة وصحيحة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

لذلك تعتبر مرحلة التدريس الفعلي في غاية الأهمية لأنها مسؤولة عن:

- تنمية الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار التعليمي والتربوي لدى الطالب المعلم.
- تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطالب المعلم نحو العملية التعليمية.
- دمج الطالب المعلم في العملية التعليمية والتعايش مع جميع عناصرها ومكوناتها.

- تمكين الطالب المعلم من الكفايات والمهارات التدريسية اللازمة لمهنة التدريس.
- لذا يجب إعطاء هذه المرحلة الوقت الكافي حتى يتحقق الغرض منها، وبمرور الطالب المعلم بالمراحل السابقة يمكن أن يصل في نهايتها إلى القدرة على ممارسة مهنة التدريس.

6- مرحلة تقويم التربية العملية للطلاب المعلمين:

بعد الانتهاء من فترة التطبيق العملي في مدرسة التدريب سواء كان هذا التدريب منفصلاً (أي يتم مرة كل أسبوع)، أو متصلاً (أي يتم في عدة أسابيع متصلة)، بعد ذلك يتم عمل اجتماعات بين كل المشاركين في تجربة التربية العملية الميدانية لتقويم الطلاب المعلمين.

وتشمل عملية التقويم جميع جوانب العمل الإداري والفني للطالب المعلم في المدرسة ويشترك في عملية تقويم أداء الطالب المعلم كل من مدير المدرسة والمعلم المتعاون والمشرف والتي تتشكل عادة من ثلاث أعضاء من ذوي الخبرة في مجال التدريس أو الإشراف والإدارة. (بسام غانم وخالد أبوشعيرة، 2010: 125)

وعادة ما يجرى تقويم أداء الطالب المعلم على مستويين هما:

- التقويم التكويني ويقصد به تقويم الطالب المعلم في جميع مراحل التربية العملية.
- التقويم الختامي وهو في نهاية برنامج التربية العملية وتقوم به لجنة خاصة بذلك.

ويؤيد بعض الباحثين على أن مرحلة التقويم تشمل على ثلاث عملية ضرورية من أجل تصحيح وتعديل برنامج التربية العلمية في المستقبل وهذه العمليات هي:

1) تقويم الطلاب المعلمين.
2) تقويم إجراءات تنفيذ التربية العملية.
3) تقويم التقرير الفصلي النهائي.

وسوف يتم تناول كل عملية من هذه العمليات بإيجاز على النحو التالي:

أولاً: تقويم الطلاب المعلمين:

ليست عملية تقويم الطالب المعلم في مهنة التعليم عملية امتحان أو إيجاد موقف انفعالي مصطنع، وإنما هي عملية تحسين أدائه التعليمي للوصول إلى النحو الأفضل في المستقبل.

وانطلاقاً من هذا المفهوم التربوي، ينبغي أن تكون عملية التقويم عملية تعاونية بين المشرف التربوي والطالب المعلم وأن تكون مبنية على المبادئ العامة الآتية:

1) أن ينظر إلى عملية التقويم على أنها نشاط مهني متبادل بين المشرف التربوي والطالب المعلم وأن يتم هذا النشاط بالتعاون واشتراك فيما بينهما.

2) تنمية الثقة بنفس الطالب المعلم وبقدرته على النجاح في العمل، وبالتالي تدفعه هذه الثقة إلى تطوير أدائه ومهاراته التدريبية اللازمة في التعليم.
3) تنبيه الطالب المعلم بأن ما قد يقع فيه من أخطاء أثناء التدريب العملي هي دروس مستفادة يجب أن يتعلم منها، وذلك مما يزيد من قدرته على مواجهة مواقف جديدة في التدريس.
4) أن تهدف عملية التقويم إلى الاهتمام بالطالب المعلم وتوجيهه إلى المشاركة المثمرة في بيئته الصفية، وفي بيئته المدرسية، وفي بيئته المحلية بصفة عامة.

ثانياً: تقويم إجراءات تنفيذ التربية العملية.

وفي هذا الجانب تتولى لجنة التربية العملية بالكلية تقويم إجراءات تنفيذ التربية العملية، وذلك من خلال دراسة التقارير المقدمة من الأطراف المشاركة في تنفيذ التربية العملية (مشرف التربية العملية، مدير المدرسة، المعلم المتعاون، الطالب المعلم) وهذه التقارير تعطي صورة واضحة عن الإيجابيات والسلبيات التي تحدث في فصل ما. وذلك من أجل تنفيذ التربية العملية في الفصل الدراسي التالي بطريقة أفضل وبفاعلية أكثر مما تحقق في الفصل الدراسي السابق.

ثالثاً: تقويم التقرير الفصلي النهائي.

تقوم لجنة التربية العملية بقسم المناهج بإعداد تقرير نهائي للفصل الدراسي عن برنامج التربية العملية، ويتضمن هذا التقرير نتائج الطلاب المعلمين في مقرر التربية العملية، وكذلك التوصيات التي تقدم من قبل لجنة التربية العملية والاقتراحات المقدمة من قبل مشرفي التربية العملية والتي لاحظوها من خلال تعاملهم المباشر مع الطلاب والمدارس المتعاونة، ثم تقدم الصورة النهائية للتقرير، إلى عميد الكلية وبدوره يعرضها على مجلس الكلية لمناقشتها والتصديق عليها بعد الموافقة على ما ورد فيها من توصيات ومقترحات.

- ومن الدراسات التي تناولت برنامج التربية العملية، دراسة (سعاد الحجازي 2010)، وتهدف إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين، وتكونت عينتها من (100) طالب معلم، وقامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية عن طريق توزيع استبانة تشمل أسئلة مفتوحة النهاية على عشرين طالباً ممن أنهوا التربية العملية في الفصل الدراسي الأول، بهدف التعرف إلى وجهات نظرهم حول المشكلات التي واجهوها أثناء فترة التربية العملية، وفي ضوء المعلومات التي جمعتها الباحثة من الاستطلاع تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية، وقد استغرقت عملية التطبيق على طلاب السنة الرابعة فصلاً دراسياً كاملاً، أي الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي، وكشفت

النتائج بأن هناك مشكلات تتعلق بالمدرسة المتعاونة والتي يجب إعادة النظر في دور المدرسة في توفير الإمكانيات اللازمة جميعها التي تزيد من فاعلية أداء الطلاب المعلمين أثناء التربية العملية، كذلك أن هناك مشكلات تتعلق بطبيعة برنامج التربية العملية، ويتطلب هذا ضرورة بذل المزيد من الجهد لتطوير برنامج التربية العملية بما يخدم فاعلية إعداد المعلم، وبما يتفق مع المعايير العالمية في إعداد المعلم بكليات التربية، كذلك عدم وجود خطة واضحة لدى المشرف الأكاديمي مما يجعل الطلبة المعلمين يعانون من مشكلات اتجاه المشرف الأكاديمي.

وأجريت أيضاً شيماء أحمد 2008 دراسة كان من ضمن أهدافها الكشف عن سلبيات إعداد الموقف التعليمي لدى الطالب المعلم، حيث أرجع البحث مشكلته إلى أن الطالب المعلم لا يستطيع إعداد موقف تعليمي يحقق الأهداف المرجوة منه، وذلك من حيث التخطيط الموقف التعليمي فلسفياً، وأهدافاً، وتنفيذاً، وأشارت نتائجها إلى أنه توجد سلبيات في إعداد الموقف التعليمي لطالب التربية العملية وترجع هذه السلبيات إلى الطالب المتدرب والمدرسة التي يتدرب فيها الطالب المتدرب، والكلية التي يدرس فيها الطالب المتدرب.

وأجريت أيضاً دراسة محمد حمدان 2007 وهدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية في سلطنة عمان من خلال استقصاء آراء الطالبات المعلمات حول بعض جوانب برنامج التربية العملية وهي دور مشرف الكلية، ومدير المدرسة المتعاونة والمعلمة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية وإجراءات الكلية نحوه. وتكونت عينتها من (137) طالبة معلمة منهن (59 مجال أدبي) و(78 مجال علمي)، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن هناك تقصير من قبل مديرة المدرسة المتعاونة بالقيام بدورها في المهام المطلوبة منها، كذلك هناك بعض السلبيات في برنامج التربية العملية نفسه، وفي إجراءات الكلية اتجاهه. ونظراً لتلك الأهمية التي تحتلها التربية العملية في برنامج إعداد المعلمين فقد انعكست على توصيات العديد من المؤتمرات منها:

- المؤتمر العربي الإقليمي "التعليم للجميع" (2004)، الذي أوصى بأن التطبيق الصحيح لمفهوم التربية العملية يتطلب ألا يعتمد المعلم على طرائق التدريس التقليدية، بل يتعداها إلى استخدام الطرائق الحديثة، بالإضافة إلى ضرورة ممارسة قيم الديمقراطية مع طلابه من احترام الرأي والرأي الآخر وتوزيع الأدوار والاعتماد على الأنشطة ويتطلب توفير مثل هذه المهارات تجويد عملية إعداد المعلمين والتنسيق بين مؤسسات الأعداد.

- المؤتمر العلمي الأول بجامعة طرابلس لتدريب المعلمين (2010) الذي أوصى بتطوير برامج التربية العملية في كليات التربية، وفقاً للأساليب والاتجاهات الحديثة والمعاصرة في التربية العملية والتدريب المستمر، ويهدف أيضاً إلى برامج التربية العملية وعلاقتها بتنمية الكفاءة التدريسية.
- وما ينبغي الإشارة إليه في هذا المجال هو: ما واقع كليات التربية من هذه البرامج التدريبية؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بعرض تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية وتأهيل الطالب المعلم وتدريبه وكيفية تقويمه.
- يقصد بالتصور المقترح مجموعة من الأفكار المكتوبة والتي تهدف إلى تطوير التربية العملية بكليات التربية، حيث يهدف هذا التصور إلى أن تكون التربية العملية خبرة فعالة موجهة ومفيدة تكسب الطلاب المعلمين الكفاءات التي تجعل منهم معلمين أكفاء في التدريس وإدارة الفصل واتخاذ القرارات المنهجية، وتنطلق من الواقع وتضع مجموعة من الآليات للارتقاء بواقع التربية العملية في الجامعات الليبية وتتسم بقابليتها للتنفيذ.

أولاً: فلسفة التصور المقترح.

تُبنَى فلسفة التصور المقترح على أن:

1) التربية العملية تمثل حجر الزاوية في عملية إعداد الطلاب المعلمين.
2) ضرورة التكامل الوظيفي بين الخبرات الأكاديمية والخبرات المهنية داخل الكلية والمدرسة.

ثانياً: أسس التصور المقترح.

يستند التصور المقترح على مجموعة من الأسس الآتية:

1) التطورات الحديثة في التربية العملية والتي تهتم بإعداد كوادر في ضوء متطلبات الجودة الشاملة.
2) الاستفادة من الخبرات العالمية المعاصرة في مجال جودة برامج التربية العملية.
3) أهداف التربية العملية والتي تساعد على اكتساب الطلاب المعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.
4) التطوير الشامل لمدخلات وعمليات التربية العملية للحصول على مخرجات ذات جودة عالية تلبي توقعات المستفيدين من التربية العملية.
5) تحديد التصور في ضوء رؤية ورسالة كلية التربية والجامعة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

ثالثاً: أهداف التصور المقترح.

1) تحديد المعايير والمؤشرات التي يتم في ضوئها تقييم مستوى أداء التربية العملية في تخريج معلمين يتصفون بالكفاءة العالية على أن تكون هذه المعايير شاملة لجميع جوانب التربية العملية.
2) التغلب على العقبات التي تحول دون تطوير التربية العملية لطلاب المعلمين في ضوء الجودة الشاملة.
3) زيادة قدرة التربية العملية على المساهمة في تنمية المجتمع من خلال إعداد كوادر مؤهلة لمهنة التعليم.
4) الوفاء باحتياجات الطلاب المعلمين.

رابعاً: متطلبات تطبيق التصور المقترح.

- تحديد رؤية ورسالة التربية العملية في ضوء رؤية ورسالة كلية التربية والجامعة على أن تكون هذه الرؤية والرسالة واضحة تلبي حاجات ومتطلبات المستفيدين منها.
- تحديد أهداف واضحة ومحددة للتربية العملية لطلاب المعلمين في ضوء الأهداف التي تسعى الكلية إلى تحقيقها.
- نشر ثقافة الجودة على مستوى جميع الأطراف المشاركة في التربية العملية من خلال عقد الندوات والاجتماعات الدورية والنشرات ووسائل الإعلام والمؤتمرات والملصقات داخل الكلية.
- تعزيز الثقة بين إدارة التربية العملية وبقية الأطراف المشاركة فيها ودعم العلاقات الإنسانية بينهم وجعلها قائمة على أساس المشاركة في اتخاذ القرارات.
- الاختيار الجيد للعناصر البشرية اللازمة لتتولى تنفيذ التصور المقترح مع توفير الموارد المادية والتكنولوجية المطلوبة لنجاح التطبيق.

خامساً: التصور المقترح للتربية العملية.

أ – سياسية القبول.

- اجتياز الطالب المعلم بنجاح مقررات طرق التدريس العامة والخاصة ومقرر المناهج التربوية والوسائل التعليمية.
- ملء نموذج التسجيل المبدئي المعد من قبل مكتب التربية العملية.
- اجتياز اختبار القبول الذي يعده مكتب التربية العملية والذي يتضمن أساسيات التدريس.

ب – رؤية ورسالة التربية العملية.

- إعداد رؤية ورسالة للتربية العملية لطلاب المعلمين بحيث يشارك المستفيدون من التربية العملية في صياغتها والعمل على تحقيقها من خلال أنشطة التربية العملية وإجراءاتها.
- أن تكون واضحة للأطراف المشاركة في التربية العملية من داخل وخارج كلية التربية.
- يجب أن تنسق مع رؤية ورسالة الكلية والجامعة.
- أن تقوم على التحسين والتطوير المستمرين في مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها.

ج – أهداف التصور المقترح للتربية العملية.

يهدف التصور المقترح للتربية العملية إلى أن:

- يكتسب الطلاب المعلمين المهارات اللازمة للتعليم في مراحل التعليم الأساسي والثانوي.
- التدريب على مهارات التخطيط للأنشطة الصفية واللاصفية.
- التدريب على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في المواقف الصفية.
- التدريب على كيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال التنويع في طرح المهارات الدراسية.
- التدريب على استخدام تقنيات التعليم في التدريس.
- اكتساب مهارة استخدام السبورة وتنظيمها.
- التدريب على تبني أساليب تربوية ملائمة لطبيعة الطلبة وحاجاتهم النفسية والاجتماعية.
- اكتساب مهارة الملاحظة والانتباه على أفعال وتصرفات التلاميذ أثناء الدرس.
- اكتساب اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم.

د – مراحل التربية العملية.

تتمثل مدة التربية العملية وفق هذا التصور عامين دراسيين يبدأن من الفصل الثاني في السنة الثالثة وتنتهي مع نهاية السنة الرابعة، وتكون السنة الثالثة مرحلة التهيئة للطلاب المعلمين والسنة الرابعة في الفصل الدراسي الأول تربية عملية منفصلة، أما الفصل الثاني من السنة تكون تربية عملية متصلة، وتقسم مراحل التربية العملية لطلاب المعلمين على النحو التالي:

1 – مرحلة التهيئة للتربية العملية.

وتبدأ هذه المرحلة مع بداية الفصل الثاني من السنة الثالثة وفي هذه المرحلة يجتمع مرشد التربية العملية مع طلابه عدة مرات داخل الكلية بهدف:

- توضيح أهداف التربية العملية وأهميتها والمهام التي يقوم بها الطالب المعلم خلال فترة التدريب وأدوار المشاركين فيها.
- مراجعة مهارات ومراحل التدريس المصغر.
- تقديم توجيهات ومعلومات عن أهداف المشاهدة وأهميتها.
- تحديد مواعيد اجتماعه بطلاب مجموعته للقيام بالأنشطة التالية:
- مشاهدة أفلام فيديو لدروس نموذجية لطرق تدريس المادة التي تم دراستها نظرياً وذلك لتنمية عملية الربط بين النظري والعملي، وبعد ذلك تتم عملية تقويم لهذه المشاهدة والتركيز على اكتساب مهارات التدريس.
- الانتقال إلى قاعة التدريس المصغر متناولين نفس المادة التي تتم مشاهدتها حتى يتم إتقان مهارات التدريس وتزويد الطلاب بتغذية الراجعة عن طريق وسائل سمعية وبصرية.
- يقوم الطلاب بتحضير درس لهذه المادة باستخدام طرائق تدريس حديثة وبعد ذلك يتم تصويبها وتقديم النقد من قبل المرشد والزملاء ويستفاد من ذلك في تحسين مهارات الأداء.
- تحديد ما تم إنجازه من توقعات من خلال اجتماع المرشد مع طلابه حيث تتميز هذه المرحلة بعملية الربط المباشر بين النظري والعملي، والتركيز على قاعات التدريس المصغر للطلاب ومشاهدة الدروس المتلفزة مما تساعد على تنمية المهارات وتحسين الأداء.

2 – مرحلة المشاهدة:

وتنتمي بالتربية العملية المنفصلة وتكون مدتها الفصل الدراسي الأول من السنة الرابعة ويتم تفرغ الطالب المعلم يومين في مدرسة التطبيق وقبل ذهاب الطلاب المعلمين إلى المدارس يجمع المرشد مع طلابه داخل الكلية بهدف:

- مناقشة الأمور والقضايا التي قد يتعرضون لها في مدارس التطبيق والإجابة عن استفساراتهم.
- تقديم التوجيهات والمعلومات عن أهداف المشاهدة وأهميتها وكيفية تنفيذها.
- تقديم التوجيهات بشأن كتابة التقارير المفصلة عن المشاهدات.
- يحدد المرشد موعد الاجتماع بطلابه داخل المدارس التطبيق للقيام بالأنشطة التالية:
- مشاهدة صفية ومدرسية عامة حيث يتم من خلالها تعريف الطلاب المعلمين بيئة المدرسة وأنظمتها وقوانينها.

- مشاهدة جميع المواد للصف نفسه وبعد كل درس تجرى عملية التقويم من خلال بطاقات تقويم مقننة ومعدة لهذا الغرض، وتتميز هذه المرحلة بتهيئة الطالب المعلم نفسياً وعملياً للبدء الفعلي في التدريس.

3 – مرحلة التطبيق.

وتسمى بالتربية العملية المتصلة، في بداية هذه المرحلة يجتمع المرشد مع طلابه والمعلمين المتعاونين لتحديد توقعات هذه المرحلة والإجابة عن أي استفسار، وفي هذه المرحلة يتم تفريغ الطالب المعلم في الفصل الدراسي الثاني بالسنة الرابعة بحيث يقضيه في مدرسة التطبيق بشكل متصل يومياً ويتولى فيها الطالب المعلم بالمسؤولية التدريبية كاملة في الصف ويتم في هذه المرحلة ما يلي:

- تحضير دروس لمواد الدراسية وفق خطة البرنامج المدرسي المحدد من إدارة المدرسة بحيث يقضي الطالب المعلم بشكل يومي في كل صف من صفوف التعليم الأساسي ويتعامل معهم بصفته المعلم الحقيقي.
- يتابع المرشد أسبوعياً الطالب المعلم في مدرسة التطبيق.
- يتابع المعلم المتعاون لكل صف عمل الطالب المعلم بشكل يومي ويقدم التغذية الراجعة عقب كل درس والتوجيهات اللازمة له.
- يطلع المرشد والمعلم المتعاون على دفتر الطالب المعلم بشكل مستمر وتقديم التحضير الصحيح له.
- يجتمع المرشد مع طلابه داخل الكلية لتحديد ما تم إنجازه واستلام التقارير منهم عن كيفية السير في التربية العملية بشكل تفصيلي وموقعه من المعلمين والمتعاونين وإدارة المدرسة ليسلمها لمكتب التربية العملية مع تقريره عن التربية العملية وطلاب مجموعته والمكتوب بشكل مفصل.

هـ – مهام وأدوار الأطراف المشاركة في التربية العملية.

ـ مكتب التربية العملية:

تخصيص مكتب للتربية العملية في الكلية يرأسه عضو هيئة التدريس ومعاونين متفرغين جميعهم للتربية العملية ولديهم موظفين من العناصر البشرية المؤهلة من داخل الكلية وعلى اتصال بعناصر فاعلة داخل مدارس التطبيق، وتتمثل مهام مكتب التربية العملية فيما يلي:

- الإعداد والتنظيم للتربية العملية وذلك بمشاركة بعض الكفاءات المهنية بحيث يتم إعداد خطة للتربية العملية ومراحلها وأنشطتها وتحديد أدوار ومسؤوليات المشاركين فيه بشكل تعاوني.

- توزيع الطلاب المعلمين على مجموعات بحيث تتكون كل مجموعة من (8 – 10) طلاب على مدارس التطبيق المناسبة.
- عقد لقاءات مع المشرفين لبحث المستجدات في التربية العملية وحل المشكلات.
- إصدار دليل للتربية العملية وإتاحته إلكترونياً على موقع الكلية.
- تقديم حوافز مادية ومعنوية للمتميزين في الإشراف من مشرفين ومعلمين متعاونين، ومديري مدارس.
- نشر نتائج التربية العملية في الوقت والمكان المناسبين وإتاحتها إلكترونياً.
- عقد اجتماعات مع الطلاب المعلمين لحل مشكلاتهم وسماع وجهات نظرهم حول تحسين التربية العملية.
- الإشراف بشكل مباشر على التربية العملية من خلال الزيارات الميدانية ومتابعة دفاتر تحضير الطلاب.
- دراسة التقارير المقدمة من الأطراف المشاركة في التربية العملية والموقعة من جميع الأطراف.
- وضع إعلان وإنذار للمتغيبين عن التربية العملية من الطلاب والمطالبة بتبرير الغياب لأكثر من مرة.

دليل التربية العملية:

- يصدر مكتب التربية العملية دليلاً لطلاب المعلمين وإتاحته إلكترونياً على موقع الكلية وورقياً على أن يرفق معه أسطوانات (CDS)، تتضمن نماذج دروس توضيحية لجميع المواد لصفوف مرحلة التعليم الأساسي.
- يتضمن أهداف التربية العملية ومسؤولياتها ومهام المشاركين فيها وبشكل مفصل.
- يتضمن شرح مفصل لإجراءات وأدوات التقويم في التربية العملية.
- يوضح القوانين واللوائح الخاصة بمدارس التطبيق.
- يوزع الدليل مع بداية التربية العملية على الطلاب المعلمين وإدارة المدرسة والمتعاونين مع برنامج التربية العملية للاطلاع على مسؤولياتهم ومهامهم وأهداف التربية العملية وإجراءاتها ويتم هذا من قبل المرشد مع الاحتفاظ بنسخة له.

المشرف على التربية العملية:

وهو الشخص الذي تسند إليه مهمة الإشراف على الطلاب المعلمين في أثناء فترة التربية العملية، ويكون في عادةً عضواً في هيئة التدريس بمؤسسة الإعداد وقبل أن يكلف بالإشراف على الطلاب المعلمين لابد أن يخضع لعملية انتقاء ومقابلات شخصية ولابد أن تتوافر فيه الشروط الآتية:

- حصوله على ماجستير في طرق التدريس الخاصة كحد أدنى.
- حصول على دورات تدريبية في مجال الإشراف.
- تفرغه للإشراف على الطلاب المعلمين.
- اجتيازه لمستوى متقدم في اللغة الإنجليزية.

المعلم المتعاون:

يتم اختيار معلمين متعاونين متميزين بالتنسيق بين مدير المدرسة ومشرف التربية العملية للتطبيق في فصولهم وذلك خلال فترة التربية العملية المنفصلة والمتصلة، ولابد أن يشرف على الطالب المعلم معلم متعاون في حضور الحصص، وتتلخص مسؤوليات المعلم المتعاون في:

- التواجد في غرفة الصف مع الطالب المعلم لمتابعة أداءه وطريقة تحضيره وتدوين أهم الملاحظات وتوخي عدم النقد أو عدم التدخل في أثناء الحصة الدراسية أمام المتعلمين.
- تعريف الطالب المعلم بحاجات التلاميذ وخصائصهم وميلوهم واتجاهاتهم.
- تعريف الطالب المعلم بمحتوى المنهج الدراسي وبالمواضيع التي تم تعلمها وبالوسائل التعليمية المتاحة في المدرسة.
- تهيئة التلاميذ لاستقبال معلم جديد والتكيف معه وتكوين اتجاهات إيجابية نحوه.
- تقويم أداء الطالب المعلم بناءً على تطبيقه بالمواقف التعليمية وتعامله مع التلاميذ وتحضيره للدروس وكتابة ذلك في تقرير معد خصيصاً لذلك ويوقع عليه.

مدير المدرسة:

يعتبر مدير المدرسة من أهم العناصر في برنامج التربية العملية لأنه رأس العملية التربوية فيها وهو الذي يهيئ الجو الملائم لتحقيق التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات التربية العملية وله مسؤوليات وأدوار يقوم بها من أهمها:

- تحديد المعلمين المتعاونين الأكفاء والصفوف الدراسية التي سوف يطبق فيها الطلاب المعلمين بالمشاهدة أولاً، ثم بإلقاء الدروس فيها ثانياً.

- تحديد جدول الحصص الدراسية والدوام للطالب المعلم في المدرسة.
- الاحتفاظ بسجل عن أداء الطالب المعلم وحضوره وغيابه.
- تشجيع الطالب المعلم في كل ما يحتاجه وعلى تنمية شخصيته ومهاراته المهنية.
- تقويم أداء الطالب المعلم من حيث التعليم الصفي وانضباطه ونشاطه المدرسية وتعاونه مع المعلمين المتعاونين وإدارة المدرسة.

تقويم التربية العملية:

يتم تقويم التربية العملية لطلاب المعلمين في ضوء ما يلي:

- التقارير المقدمة من الأطراف المشاركة في التربية العملية.
- الاجتماعات الدورية مع الأطراف المشاركة في التربية العملية والتي يتحدد من خلالها مميزات وعيوب البرنامج والمشكلات التي واجهتهم.
- الزيارات الميدانية لواقع العمل من قبل مدير مكتب التربية العملية والمتابعة المباشرة لأداء المشرفين ومدارس التطبيق.
- المستجدات والتطورات الحاصلة في مجال التربية العملية بشكل عام والإشراف بشكل خاص.
- يجب أن يتصف التقويم بالاستمرارية والشمول والقبول وتوافر الأدوات المقننة لذلك.

الاحتياجات المهمة للتربية العملية والتي يجب أن تتوافر في كلية التربية:

- مكتب التربية العملية.
- وحدة للتدريب التربوي والتأهيل المستمر لعمل دورات للمشاركين في الإشراف على التربية العملية لرفع كفاءتهم.
- معامل لتقنيات التعليم والحاسوب والانترنت.
- لجنة متابعة وتقويم.

الوسائل والأدوات اللازمة للتربية العملية:

- كتاب للتربية العملية يُدرس نظرياً للطلاب.
- دليل التربية العملية.
- برامج تدريبية على الإشراف.

- مكتبة للتربية العملية تضم مما يلي: وسائط تعليمية وتكنولوجية مثل أفلام فيديو وأقراص مدمجة (CDS) تحوي دروس نموذجية عن مراحل التربية العملية، وكتب حديثة عن طرائق التدريس الحديثة وتقنيات التعلم، وأبحاث محلية وعالمية متعلقة بالتربية العملية.
- مواقع إلكترونية تهتم بالتنمية المهنية والتربية العملية، ونماذج من ملفات إنجاز الطلاب وأدوات تقويم موضوعية ومقننة ونماذج للتقارير المقدمة من التربية العملية.

التوصيات:

توصي الباحثة بما يلي:

1- تزويد مكتبات كليات التربية بدروس نموذجية مجهزة بطرائق تدريس حديثة وشاملة لجميع الصفوف والمواد المتعلقة بمراحل التعليم الأساسي.
2- إصدار دليل التربية العملية لطلاب المعلمين وإتاحته ورقياً وإلكترونياً بين أيدي الطلاب.
3- ضرورة خضوع الطالب المعلم لامتحان نهائي في نهاية التربية العملية وعلى يد لجنة مؤهلة لذلك وإعداد ملف إنجاز كل طالب من الطلاب المعلمين.
4- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في تنفيذ التدريس المصغر داخل كلية التربية.
5- العمل على تخصيص وقت أطول لبرنامج التربية العملية وتأكيد زيادة الوعاء الزمني المخصص للتربية العملية داخل الكلية.
6- إجراء برنامج تدريبي للطلاب المعلمين لاستخدام الاستراتيجيات التدريبية الحديثة في التدريس.

المراجـــع

1- أحمد مختار شبارة: التربية العملية وإعداد معلمي المستقبل، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد 13، 2006.
2- يحي محمد أبوججوح، محمد عبد الفتاح حمدان: تصور مقترح لبرنامج التربية العملي في جامعة الأقصى، القاهرة، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 14، يونيو، 2006.
3- محسن علي عطية وعبد الرحمن الهاشمي: التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، عمان، دار المناهج، 2007.
4- خالد طه الأحمد: تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، 2005.

5- ماهر الرز، وعبير الحداد: دراسة تحليلية حول التعليم الأساسي، الجمهورية السورية، مكتب المركزي للإحصاء، 2004.
6- مصطفى عبد السميع وسهير حوالة: إعداد المعلم وتنميته وتدريبيه، عمان، دار الفكر، 2005.
7- مها إبراهيم البسيوني: كيف تكونين معلمة متميزة، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 2008.
8- أحمد العريفي وآخرون: المرشد في التربية العملية، دار الجماهيرية للنشر، مصراته، 1994.
9- ماجد محمد الخطابية: التربية العملية – الأسس النظرية والتطبيقات، عمان، دار الشروق، 2002.
10- ناصر محمود المخزومي: التدريس المصغر وأثره في اكتساب مهارات التدريس الأساسية للطلاب والمعلمين في كلية العلوم التربوية، المؤتمر الثالث رؤى تحديثية لبرامج التربية العملية في كليات التربية بالوطن العربي خلال الألفية الثالثة، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء، الأردن، 2008.
11- فايز مراد دندش، الأمين عبد الحفيظ: دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، الإسكندرية، دار الوفاء، 2003.
12- عمر عبد الرحيم نصر الله: أساسيات في التربية العملية، عمان، دار وائل للنشر، 2001.
13- محمود حسان سعد: التربية العملية بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الفكر، ط2، 2007.
14- توفيق مرعي وشريف مصطفى: التربية العملية، الشركة العربية المتحدة للتسويق، القاهرة، 2008.
15- علي راشد: اختيار المعلم وإعداده مع دليل التربية العملية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996.
16- أحمد كنعان: التربية العملية دليل المشرف والطالب، منشورات جامعة دمشق، 2001.
17- بسام عمر غانم وخالد أبوشعيرة: التربية العملية بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، 2010.

مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 19

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	وضع الضاهر موضع الضمير ودلالته على المعنى عند المفسرين	يونس يوسف أبوناجي	1-23
2	دراسة استقصائية حول مساهمة تقنية المعلومات والإتصالات في نشر ثقافة الشفافية ومحاربة الفساد	محمد خليفة صالح خليفة محمود الجداوي	24-51
3	An Interactive GUESS Method for Solving Nonlinear Constrained Multi-Objective Optimization Problem	Ebtisam Ali Haribash	52-70
4	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي	احمد علي الهادي الحويج احمد محمد سليم معوال	71-105
5	في المجتمع الليبي التحضر وانعكاساته على الحياة الاجتماعية "دراسة ميدانية في مدينة الخُمس"	محمد عبد السلام دخيل	106-135
6	الاستعارة التهكمية في القرآن الكريم	سالم فرج زوبيك	136-158
7	دور الرياضات العملية الصوفية في تهذيب السلوك	أسماء جمعة القلعى	159-173
8	On Coefficient Bounds for Certain Classes of Analytic Functions	S. M. Amsheri N. A. Abouthfeerah	174-183
9	Fibrewise Separation axioms in Fibrewise Topological Group	N. S.Abdanabi	184-191
10	Investigating Writing Errors Made by Third Year Students at the Faculty of Education El-Mergib University	Samah Taleb Mohammed	192-211
11	SOLVE NONLINEAR HEAT EQUATION BY ADOMIAN DECOMPOSITION METHOD [ADM]	Omar Ali Aleyan Eissa Husen Muftah AL remali	212-221
12	قياس تركيز بعض العناصرالثقيلة في المياه الجوفية لمدينة مصراته	حسن احمد قرقد عبدالباسط محمد قريصة مصطفى الطويل	222-233
13	تعامد الدوال الكروية المناظرة لقيم ذاتية على سطح الكرة	ربيعة عبد الله الشبير عائشة أحمد عامـــر عبير مصطفى الهصيك	234-244
14	λ-Generalizations And $\mathfrak{g}$- Generalizations	Khadiga Ali Arwini Entisar Othman Laghah	245-255

256-284	خيري عبدالسلام حسين كليب عبدالسلام بشير اشتيوي بشير ناصر مختار كصارة	Impact of Information Technology on Supply Chain management	15
285-294	Salem H. Almadhun, Salem M. Aldeep, Aimen M. Rmis, Khairia Abdulsalam Amer	Examination of 4G (LTE) Wireless Network	16
295-317	نورالدين سالم قريبع	التجربة الجمالية لدى موريس ميرلوبوتي	17
318-326	ليلى منصور عطية الغويج هدى على التقبي	Effect cinnamon plant on liver of rats treated with trichloroethylene	18
327-338	Fuzi Mohamed Fartas Naser Ramdan Amaizah Ramdan Ali Aldomani Husamaldin Abdualmawla Gahit	Qualitative Analysis of Aliphatic Organic Compounds in Atmospheric Particulates and their Possible Sources using Gas Chromatography Mass Spectrometry	19
339-346	E. G. Sabra A. H. EL- Rifae	Parametric Tension on the Differential Equation	20
347-353	Amna Mohamed Abdelgader Ahmed	Totally Semi-open Functions in Topological Spaces	21
354-376	زينب إمحمد أبوراس حواء بشير بالنور	كتاب الخصائص لابن جني دراسة بعض مواضع الحذف من ت"392" المسمى: باب في شجاعة العربية	22
377-386	لطفية محمد الدالي	Least-Squares Line	23
387-397	نادية محمد الدالي ايمان احمد اخميرة	THEORETICAL RESEARCH ON AI TECHNOLOGIES FOR LEARNING SYSEM	24
398-409	Ibrahim A. Saleh Tarek M. Fayez Mustafah M. A. Ahmad	Influence of annealing and Hydrogen content on structural and optoelectronic properties of Nano-multilayers of a-Si:H/a-Ge: H used in Solar Cells	25
410-421	أسماء محمد الحبشي	The learners' preferences of oral corrective feedback techniques	26
422-459	آمنة محمد العكاشي ربيعة عثمان عبد الجليل عفاف محمد بالحاج فتحية علي جعفر	التقدير الإيجابي المسبق لفاعلية الذات ودوره في التغلب علي مصادر الضغوط النفسية " دراسة تحليلية "	27

460–481	Aisha Mohammed Ageal Najat Mohammed Jaber	English Pronunciation problems Encountered by Libyan University Students at Faculty of Education, Elmergib University	28
482–499	الحسين سليم محسن	The Morphological Analysis of the Quranic Texts	29
500–507	Ghada Al-Hussayn Mohsen	Cultural Content in Foreign Language Learning and Teaching	30
508–523	HASSAN M. ALI Mostafa M Ali	The relationship between *slyA* DNA binding transcriptional activator gene and *Escherichia coli* fimbriae and related with biofilm formation	31
524–533	Musbah A. M. F. Abduljalil	Molecular fossil characteristics of crude oils from Libyan oilfields in the Zalla Trough	32
534–542	سعدون شهوب محمد	تلوث المياه الجوفية بالنترات بمنطقة كعام، شمال غرب ليبيا	33
543–552	Naima M. Alshrif Mahmoud M. Buazzi	Analysis of Genetic Diversity of *Escherichia Coli* Isolates Using RAPD PCR Technique	34
553–560	Hisham mohammed alnaib alshareef aisha mohammed elfagaeh aisha omran alghawash abdualaziz ibrahim lawej safa albashir hussain kaka	The Emergence of Virtual Learning in Libya during Coronavirus Pandemic	35
561–574	Abdualaziz Ibrahim Lawej Rabea Mansur Milad Mohamed Abduljalil Aghnayah Hamza Aabeed Khalafllaa[3]	ATTITUDES OF TEACHERS AND STUDENTS TOWARDS USING MOTHER TONGUE IN EFL CLASSROOMS IN SIRTE	36
575–592	صالحة التومي الدروقي أمال محمد سالم أبوسته	دافع الانجاز وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي "ببلدية ترهونة"	37
593–609	آمنة سالم عبد القادر قدورة نجية علي جبريل انبية	الإرشاد النفسي ودوره في مواجهة بعض المشكلات الأسرية الراهنة	38
610–629	Hanan B. Abousittash, Z. M. H. Kheiralla Betiha M.A.	Effect Mesoporous silica silver nanoparticles on antibacterial agent Gram- negative *Pseudomonas aeruginosa* and Gram-positive *Staphylococcus aureus*	39
630–652	حنان عمر بشير الرمالي	برنامج التربية العملية وتطويره	40
653–672	Abdualla Mohamed Dhaw	Towards Teaching CAT tools in Libyan Universities	41

42	سبل إعادة أعمار وتأهيل سكان المدن المدمرة بالحرب ومعوقات المصالحة الوطنية في المجتمع الليبي: مقاربة نفس–اجتماعية	عثمان علي أميمن سليمـــة رمضـــان الكوت زهـــرة عثمان البـــرق	673–700
43	Comparison of Different Indicators for Groundwater Contamination by Seawater Intrusion on the Khoms city, Libya	Abdulrhman Mohamed Egnebr	701–711
44	Hilbert Space and Applications	Elhadi A. A. Maree Abdualah Ibrahim Sultan Khaled A. Alurrfi	712–734
45	الموارد الطبيعية اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية بشمال غرب ليبيا وسبل تحقيق الاستدامة	معتوق علي عون عمار محمد الزليطني عرفات المهدي قرينات	735–759
46	الخجل وعلاقته بمفهوم الذات لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة جنزور	سهام رجب العطوي هدى المبروك موسى	760–787
47	الصلابة النفسية ودورها الوقائي في مواجهة الضغوط النفسية	هنية عبدالسلام البالوص زهرة المهدي أبو راس	788–820
48	ودوره في الحد من التنمر التوجيه التربوي والإرشاد النفسي المدرسي	عبد الحميد مفتاح أبو النور محي الدين علي المبروك	821–847
52	**الفهرس**		848